

الرحمن الرحيم ح41 السبع العظام د شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ربنا ربنا اتنا من لدنك رحمة اهيئ لنا من امرنا رشدا. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم سبعة - [00:00:41](#)

هذه الحلقات التي نتدارس فيها بعض السور والايات التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها اعظم السور او اعظم الايات وهذا ولا شك يلزمنا بعناية خاصة بهذه السور والايات. بما انها الاعظم عند الله سبحانه وتعالى - [00:01:02](#)

فينبغي ان تكون الاولى بعنايتنا. والاولى برعايتنا. وهذا ما حض عليه النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً وتلميحا وتلويحاً صلى الله عليه وسلم في كلامه مع اصحابه فلذلك يكون مستهدف الواحد منا ان يكون من اهلها وان يكون اسعد الناس بها وهذا ما نحاول ان نصل - [00:01:26](#)

اليه في هذه الحلقات المباركات. نسأل الله عز وجل الا يحرمنا فضله. وكنا الحقيقة نتكلم في اه سورة الفاتحة يعني كاعظم سور القرآن الكريم اعظم كلمات الله على الاطلاق وبناحاول ان احنا نوفيها حقوقها ثورها يعني نكتشف كنوزها ونحاول ان يكتمل انتفاعنا بها آ - [00:01:46](#)

لان هي حرية وكفيلة باصلاح دين الانسان ودينياه واخراه. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا وكنا تكلمنا عن آ قول الله عز وجل آ بسم الله الرحمن الرحيم وتكلمنا عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ونكمل الكلام عن - [00:02:10](#)

بقية ايات الفاتحة الرحمن الرحيم وده مر الحديث عنه بفضل الله عز وجل واحنا بنتكلم في اه البسملة لما تكلمنا عن بسم الله الرحمن الرحيم فلذلك يعني نحن نحيل اه يعني على - [00:02:36](#)

اه كلامنا عن البسملة اه يعني في الحلقة يعني اه مش الماضية قبل الماضية تكلمنا فيها عن البسملة بفضل الله. فيراجع يعني ما قلناه حينها لكن اختصارا الرحمة هي الحنان مع الاحسان - [00:02:51](#)

فالله سبحانه وتعالى هو الرحمن الرحيم. فانت الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. تملأ قلبك حبا لله والرحمن الرحيم تملأ قلبك رجاء في الله سبحانه وتعالى يا الله - [00:03:05](#)

يا الله ما اروع هذه الاية على قلوب الياثسين على قلوب القانطين يعني على قلوب المكتئبين الرحمن الرحيم ليعظم رجاءك في ربك ربك رحمن الله ارحم بك من امك دعونا نتجاوز حدود الزمان والمكان ونحن الان مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام نتابع سويا هذا المشهد - [00:03:23](#)

العظيم المهيب ها هي بقى ها هي ذي امرأة من السبي هذه المرأة فقدت وليدها وسبحان الله اشد لحظات تعلق المرأة بطفلها في لحظات او في اوقات الرضاعة وسبحان الله المرأة يعني يعني تبحث كالمجنونة - [00:03:54](#)

هنا وهناك هنا وهناك هنا وهناك تبحث في كل مكان وهي فزعة وهي هلعة تبحث عن عن وليدها حتى اذا وجدت وريدها اخذته واحتضنته والقمتة ثديها. بابي هو وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

ما كان له ان يفوت هذا الموقف وهو كان خير معلم للخير صلى الله عليه وسلم. وكان حريص دائما على انه يستخدم وسائل اروع ما

تكون وأبدع ما تكون في العملية التعليمية. فالنبي صلى الله - 00:04:34

عليه السلام اراد انه يستخدم هذا الموقف في ان يوصل معنى للصحابة. فيقول للصحابة اترون هذه طارحة ولدها في النار وهي تقدر على ذلك يسألهم النبي صلى الله عليه وسلم اترون تلك المرأة - 00:04:46

التي احبت ولدها هذا الحب ورحمته هذه الرحمة واشفقت عليه هذا الاشفاق واحسنت اليه هذا الاحسان اترون هذه طارحة ولدها في النار وهي تقدر على ذلك قالوا لا يا رسول الله - 00:05:06

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة والله هذه الكلمة سبحانه الله الواحد كلما يستحضرها وكلما يتذكرها كلمة تذيب القلب حياء من الله وتذيب القلب شوقا الى الله تذيبه حياء من الله - 00:05:27

وتذيبه شوقا الى الله فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها لله ارحم بعباده من هذه بولدها. الله ارحم بارحم بك من امك الله ارحم بك من نفسك - 00:05:51

الله سبحانه وتعالى ارحم بك من امك اعظم انسان يرحم الانسان في دنياه امه من الناحية الجبلية امه هي اعظم من يرحمه. الله ارحم بعباده من الام بولدها ارحم بعبادي من الام بولدها. الام اللي عندها الرحمة هذه الرحمة عند الام رحمة لا ارادية. رحمة جبلية.

جبل الله قلبها - 00:06:19

بل ان تلك الرحمة التي اكبرتها من امك انما هي من عند الله الله هو الذي عطف قلب امك عليك الله هو الذي عطف قلب والدك عليك الله هو الذي عطف قلب كل من حولك عليك - 00:06:50

فكل رحمة من رحمها رحمها الانسان في الدنيا كل رحمة رحمها الانسان في الدنيا فانما هي من عند الله سبحانه وتعالى كل رحمة نالت الانسان كل اشفاق من انسان على انسان. وكل احسان من انسان الى انسان انما هو من عند الرحيم - 00:07:16

الرحمن سبحانه وتعالى الله هو الذي رحمك على الحقيقة لكننا للأسف الشديد كثيرا ما نشغل بالرحمة عن الرحيم وبالنعمة عن المنعم وبالفتح عن الفتح تنشغل بساعي البريد الذي جاءنا يحمل الينا - 00:07:40

هدية من احد احبابنا عن ذاك الذي اهدانا فالانسان يشغل بالرحمة سبحانه الله! تصوروا ان انسان يعني كان في ضائقة مادية شديدة وواحد من اخوانه مثلا يسكن في محافظة اخرى علم انه في ضائقة مادية - 00:07:59

فعمل ايه؟ ارسل له مثلا خمسين الف جنيه وصلته هذه الخمسين الف جنيه من خلال مسلا موظف البريد او موظف البنك يسلمه اياها يسلمه وبعد ما سلمه قعد يبوسه ووالله لازم يجيب لك هدية ده انت جزاك الله خيرا ده انت اكرمتني ده انت كل ده طيب -

00:08:15

بس الاعجب انه يفعل ذلك مع الذي جاء له بالمال وينسى من ارسل له المال الواحد منا يستحي من رحمة امه به. ومن اكرامها له ومن احسان انسان له يستحي انه ما يعاملوش معاملة جيدة - 00:08:33

يستحي يقول لك ما اقدرش ازعله انت ما تعرفش اعمل عشاني ايه سبحانه الله ولا يبالي راض عنه الله ام ساخط مش ممكن ابدأ احد من البشر يحسن اليه مرة - 00:08:52

على اثر مرة على اثر مرة وما يقولوش شكرا مش ممكن وما يحاولش يرد الاحسان وما يحاولش يكون اهل لهذا الاكرام لكن للأسف الشديد هو الله يحسن اليه ليل نهار - 00:09:05

بل انه يعيش في كنف نعم الله وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون وما بكم من نعمة فمن الله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:09:23

اسبغ علينا النعم سبحانه وتعالى ثم يأتي الواحد منا بعد ذلك فيفرط في شكر الله سبحانه وتعالى ويفرط في الحياء من الله سبحانه وتعالى ولا يقوم بحق الله سبحانه وتعالى - 00:09:47

وآآ سوء اتاه وان عفوت الرحمن الرحيم. انا اتمنى حضرتك وانت بتقول في سورة الفاتحة وانت بتقول الحمد لله رب العالمين. وقلبك يمتلئ بالمحبة لله والحياء من الله والشوق الى الله. اتمنى وانت بتقول الرحمن الرحيم - 00:10:01

قلبك يمتلئ بالعرفان لله والامتنان لله سبحانه وتعالى قلبك يمتلئ بالحياة من الله سبحانه وتعالى بالرجاء في الله سبحانه وتعالى.

لذلك ما تأسس وانت بتقول الرحمن الرحيم ما تقلقش وانت بتقول الرحمن الرحيم - [00:10:21](#)

ما تأسس ما تقلقش ما تحزنش ربك رحمن. ربك رحيم سبحانه وتعالى. كما اخبرنا حضراتكم قبل ذلك. الله سبحانه وتعالى رحمن على وزنه فعلا رحمته قال الله سبحانه ورحمتي وسعت - [00:10:37](#)

كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء فاستحضر الانسان لذلك استحضر الانسان لانه ولا شك شيء تسعه رحمة الله عز وجل لذلك اوعى الشيطان ابدا يأسك اوعى نفسك تقنطك - [00:10:58](#)

اوعى مهما قصرت او مهما بعدت او مهما فرطت اوعى تبتعد عن ربنا اوعى تغفل عن ربنا اعلم ان الله سبحانه وتعالى ارحم بك منك. سبحان الله في التعامل مع الناس - [00:11:27](#)

اذا قصرنا في حق انسان اذا اخطأنا نفر منه لكن الله هو الوحيد الذي نفر اليه ففروا الى الله الفرار الى الله سبحانه وتعالى المسلم طوال حياته في فرار الى الله - [00:11:43](#)

لانه في فرار من الشقاء الى الرحمة ومن القسوة الى الترفق واللفظ والعطف فالانسان في فرار الى الله لان عند الله مستراح الارواح وانس القلوب قلبك يأنس بالله سبحانه وتعالى - [00:12:07](#)

فتجد مستراحك عند الله سبحانه وتعالى فلا ارحم بك من الله. لذلك الله لما يأمرك اعلم ان اوامره رحمة ولما ينهاك اعلم ان نهى رحمة من فضلك وانت بتقول الرحمن الرحيم. حاول تستشعر جزء من المعاني دي - [00:12:28](#)

حاولت استشعر بقلبك كده رحمة الله سبحانه وتعالى بيك من رحمته بيك الفاتحة من رحمته بك الصلاة الصلاة اللي انت بتصليها دي من رحمة الله عز وجل بك. لذلك احنا حتى كنا بنقول لاطفالنا كده لما نحب نحبههم في الصلاة في الاول نقول لهم ايه؟ حبيبة بتحب مين اكثر واحد بتحبه مين؟ يقول - [00:12:44](#)

حب بابا. طيب اه تحب تقعد تتكلم مع بابا؟ طبعا احب اقعد اتكلم مع بابا. تحب تتكلم معه كم مرة في اليوم؟ احب اتكلم على اربعة وعشرين ساعة. طب ليه بتحب تتكلم مع بابا - [00:13:02](#)

عشان بابا يعني بيرد عليا وبيعاملني كويس وكمان بابا كمان يعني بيحب لي الحاجات اللي انا نفسي فيها ولو في حاجة مضايقاني ممكن يساعدني لو حاجة نفسي فيها ممكن يساعدني ان انا احصلها نقول له طب تصور بقى تحب تكلم ربنا - [00:13:12](#)

كم مرة في اليوم تحب تناجي ربنا كم مرة؟ الوالد امكانياته محدودة وقدراته محدودة وممكن حتى يكلمه ما يسمعكش. سبحان الله! الله من كرمه افترض علينا خمس صلوات. خمس مرات - [00:13:29](#)

تناجيه فيها سبحانه وتعالى. نبته همومنا نبته اشواقنا نبته شجوننا سبحانه وتعالى. نتكلم ويجيبنا. آآ ندعوه يرد علينا ويستجيب لنا سبحانه وتعالى. فهذه نعمة من الله. من اعظم رحمت الله ان انت تقف بين يدي الله وتقول الرحمن - [00:13:44](#)

الرحيم مالك يوم الدين ما معنى مالك يوم الدين اه الامور المتعلقة بمالك يوم الدين. هذا ما نتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:10](#)

- [00:14:25](#)